Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع السابع عشر

الصـــوم

(١) الصوم عبادة روحية وبدنية ، ومن أركان الإسلام ، وقد رغب الشارع فيه وتوعد بالعقاب من ترك الفريضة منه . وحرم صوم الأعياد وكره صوم العيد الأسبوعى لحديث ؛ (لايصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده) خ ج ١ (الصوم) ص ١٢٦ .

(٢) وللصائم جزاء لايحصل عليه سواه (إن فى الجنة بابا يقال له باب الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لايدخل منه أحد غيرهم يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) خ ج ١ (الصيام) ص ١٢١ .

(٣) والصوم تطهير للنفس وإحساس بمراقبة الله وتربية للعزائم .

وقد سبق أنه يحل كعلاج لغير القادرين على الزواج (من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) خ ج ١ الصيام ص ١٢٢ .

(٤) والنسيان لايفطر الصائم (إذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه) خ ج ١ (الصيام) ص ١٢٣ .

(٥) ورخص الشارع للمريض والمسافر الإفطار (أفطر النبي عند الكديد وهو مسافر إلى مكة) خ ج ١ (الصيام) ص ١٢٣ .

(٦) ويحرم صوم الدهر كله لما فى ذلك من مشقة (لاصام من صام الأبد ، لاصام من صام الأبد) خ ج ١ (الصيام) ص ١٢٥ .

(٧) وكل عمل يمكن أن يفسده الرياء إلا الصوم فإن القيام به لارياء